Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رحمه الله في أول تاريخه أيضاً عن بناء الملائكة وآدم عليهما السلام (إن جبريل عليه السلام ضرب بجناحه الأرض فأبرز عن أسس ثابت على الأرض السفلي فقذفت فيه الملائكة من الصخر ما لا يطيق حمل منها ثلاثون رجلاً) إلى آخر ما ذكره مطولاً عن الأزرقي في هذا الصدد .

الكعبة مركز الأرض

جاء في معجم البلدان لياقوت الحموي (وقد جاء في الأخبار أن أول ما خلق الله في الأرض مكان الكعبة ، ثم دحا الأرض من تحتها ، فهي سرة الأرض ووسط الدنيا ، وأم القرى أولها الكعبة ، ومكة حول الكعبة ، وحول مكة الحرم وحول الحرم الدنيا (مادة الكعبة) .

سدانة الكعبة قبل الإسلام

وقد فصل القول في موضوع السدانة قبل الإسلام ابن ظهيرة القرشي المخزومي فقال : (وكانت السدانة قبل قريش لطسم قبيلة من عاد ، فاستخفوا بحق البيت ، فاهلكهم الله ، ثم وليته خزاعة بعد جرهم دهراً طويلاً حتى صار الأمر إلى أبي غبشان ، فباع مفتاح البيت من قصي بن كلاب بزق من خمر ، فقيل في ذلك : (أخس من صفقة أبي غبشان) فذهبت مثلاً ، وصارت حجابة الكعبة من بعد خزاعة لقصي ، وانتهى إليه أمر مكة بعد ذلك فأعطى ولده عبد الدار السدانة وهي الحجابة ، وأعطى عبد مناف السقاية والرفادة ، ثم جعل عبد الدار الحجابة إلى ولده عثمان . (الجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف) لمحمد الله ابن ظهيرة القرشي .